

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## سعادة السيد شيخ نيانغ رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يطيب لنا أن نحييكم، في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الشقيق، وأن نعبر لكم عن خالص التقدير والعرفان لشخصكم الكريم ولجنتكم الموقرة لما تقدمونه من جهود متفانية وخدمة جليلة، دفاعاً وتعبيراً عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والمشروعة، حيث يأتي هذا اليوم في كل عام، ليذكر المجتمع الدولي بمركزية القضية الفلسطينية، وبأهمية الاستمرار بالسعي نحو تحقيق السلام العادل والشامل، الذي تقبله الشعوب والمرتكز على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

تقف عملية السلام اليوم أمام خيارين، فإما السلام العادل الذي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفق حل الدولتين، أو استمرار الصراع الذي تعمقه الانتهاكات المتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني، والخطوات غير الشرعية التي تقوض كل فرص تحقيق السلام.

كما أشترم سعادتكم، فإن القضية الفلسطينية لا تزال تشكل مفتاح السلام والاستقرار والازدهار الدائم في المنطقة، وعليه، فإنه من واجبنا جميعاً دعم الجهود كافة التي من شأنها كسر الجمود في العملية السلمية، والدفع باتجاه مفاوضات مباشرة وجادة، لتحقيق السلام، على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، ووقف الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب، التي تقوض فرص السلام وتأجج الصراع، كالاستيطان ومحاولات ضم أي أراض فلسطينية، وفرض واقع جديد في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف.

وكصاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، نؤكد أن القدس الشريف ومقدساتها كانت وستبقى محور اهتمامنا ورعايتنا، وستبقى الوصاية واجباً ومسؤولية تاريخية نعتز بحملها منذ أكثر من مئة عام. وسنواصل، وبالتنسيق مع أشقائنا في السلطة الوطنية الفلسطينية وبدعمكم ومسانداتكم، حمل هذه المسؤولية والعمل على تثبيت صمود المقدسين، والتصدي لأي محاولة لفرض واقع جديد أو تغيير للوضع التاريخي والقانوني القائم في المدينة المقدسة.

كما تؤكد أهمية توفير جميع سبل دعم استدامة عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وفق تكليفها الأممي، حتى الوصول إلى حل عادل وشامل، يعالج جميع قضايا الوضع النهائي، ويحفظ حقوق الفلسطينيين، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار ١٩٤، وما يضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض.

ونحذر، في هذا الإطار، من عدم حصول الوكالة على الدعم التي تحتاجه، وبالأخص في قطاعي الصحة والتعليم، في ظل جائحة كورونا. وهنا نعول على دور لجننتكم الموقرة للتكاتف مع الأردن والمجتمع الدولي، لتسليط الضوء على هذه القضية الإنسانية، ودعم الجهود الدولية للوكالة ومنها مؤتمر المانحين المقرر عقده بداية العام المقبل، تحت رعاية المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة السويد.

وفي الختام، نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد في حشد الدعم الدولي للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني الشقيق. ونكرر شكرنا لكم وامتناننا لجهودكم الكبيرة في خدمة هذه القضية العادلة على مر العقود، متمنين لكم دوام الصحة والعافية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،



عبدالله الثاني ابن الحسين

ملك المملكة الأردنية الهاشمية

صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس

عمان في ٠١ ربيع الثاني ١٤٤٢ هجرية  
للوافق ١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠ ميلادية